الحياة
تجريبي

اليمن:قلق من استمرار انقطاع الكهرباء في رمضان

الجمعة، ١٩ يونيو/ حزيران ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

صنعاء - جمال محمد

آخر تحديث: الجمعة، ١٩ يونيو/ حزيران ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

يخشى اليمنيون استمرار انقطاع التيار الكهربائي خلال شهر رمضان المبارك، ما يزيد صعوبة أوضاعهم المعيشية المتفاقمة أصلاً، بسبب أزمات الكهرباء والمشتقات النفطية والغاز المنزلي وارتفاع الأسعار.

واستبشر اليمنيون خيراً بإعلان «المؤسسة العامة للكهرباء» بدء تصليح خطوط نقل الطاقة مأرب - صنعاء تمهيداً لتشغيل محطة مأرب الغازية، المزوّد الرئيس للكهرباء (بقدرة 341 ميغاواط)، لكن المحطة لن تعود إلى الخدمة مع بدء شهر رمضان بسبب عدم إنجاز التصليحات على خطوط النقل. وانقطع التيار الكهربائي في شكل كلي منذ 13 نيسان (أبريل) الماضي، نتيجة تخريب خط النقل بفعل الاشتباكات المسلّحة في منطقة الجدعان في محافظة مأرب (وسط اليمن).

وقال المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء خالد راشد في بيان إن المؤسسة «تواجه مشكلتين رئيسيتين في تزويد البلد بالطاقة، هما انقطاع إمداد محطات التوليد الرئيسة بالوقود، وتوقّف محطة مأرب الغازية عن العمل بسبب تفاقم الصراع». ولفت إلى «تضرر ثلاثة أبراج في منطقة الجدعان في مأرب نتيجة القتال، دُمّر واحد منها في شكل كامل، وتمكّن الفريق الفني التابع للمؤسسة من تصليح البرجين المتضرّرين جزئياً، ونقل برج احتياط لتشييده بدلاً من ذلك المدمّر الذي استغرق ثلاثة أسابيع». وقال: «في حال تمكّن الفريق من الدخول إلى موقع البرج المنهار، سيعود التيار الكهربائي إلى محافظات اليمن خلال يومين فقط». وأعلن أن الخسائر المالية التي لحقت بالمؤسسة نتيجة الصراع «تجاوزت 75 بليون ريال يمني، منها 50 بليوناً كلفة الأضرار التي طاولت الشبكة الوطنية في محطات التوليد والتحويل وخطوط النقل، و25 بليوناً فاقد مبيعات الطاقة الكهربائية وانخفاض الإيرادات». وأشار إلى «نفاذ الوقود في محطات توليد الطاقة ما أفضى إلى توقفها، وشحها في أخرى باتت أيضاً مهددة بالتوقف».

وأوضح راشد، أن المؤسسة «تتواصل باستمرار مع شركتي «صافر» و «النفط» لتزويد المؤسسة بالوقود»، متوقّعاً «تسلّم نحو 39 ألف طن من المازوت، لتوزيعها على محطتي المخا ورأس الكثيب لتمكينهما من الدخول في الخدمة». وذكر أن انخفاض الأحمال الكهربائية في منظومة المحطات الواقعة في تعز وعدن وصنعاء إلى 45 ميغاواط، عمل على تقسيم المنظومة الوطنية إلى جزءين،

الأول هي محطات المخا ورأس الكثيب وحزيز، والثاني هي محطتي الحسوة والمنصورة في عدن، وهما تعملان وفقاً للإمكانات المتوافرة حالياً، ومحطة شهيناز التي تعرّضت للقصف ودُمّرت كلياً ويصعب إعادتها إلى الخدمة حالياً». وأكد أن المؤسسة «لم تعد قادرة على تغطية رواتب موظّفيها من العاملين والفنيين».